

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء نظرية
الذكاءات المتعددة

هبة حسين محمد أبو شيخه

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440هـ / 2018 م

تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء نظرية
الذكاءات المتعددة

إعداد:

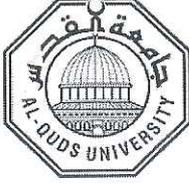
هبة حسين محمد أبو شيخه

بكالوريوس اساليب تدريس لغة انجليزية / كلية العلوم التربوية - جامعة
الخليل/ فلسطين

المُشرف: د ابراهيم محمد عرمان

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في اساليب التدريس/
عمادة الدّراسات العليا/ كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس .

1440هـ / 2018 م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج اساليب التدريس

إجازة الرسالة

تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة

اسم الطالبة: هبة حسين محمد أبو شيخه
الرقم الجامعي: 21612347

المشرف: د. ابراهيم محمد عرمان

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 19 / 12 / 2018 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعهم:

التوقيع.....
التوقيع.....
التوقيع.....

د. ابراهيم محمد عرمان
د. غسان عبد العزيز سرحان
د. سعاد فضل العبد

1. رئيس لجنة المناقشة
2. ممتحناً داخلياً
3. ممتحناً خارجياً

القدس - فلسطين

1440هـ-2018م

الإهداء

.. إلى من استمد قوتي منه .. إلى من أحمل أسمه بكل فخر واعتزاز .. أرجو من الله أن يحفظك ويطيل في عمرك لترى جهداً حان قطافه بعد طول انتظار.. والدي الغالي إلى من احببني كحب يعقوب ليوسف .. إلى من ضحت وسهرت وتعبت لأجلي... إلى من كان ساندني ولملم جراحي ودعمني في أصعب مواقف حياتي..أغلى الحبايب أمي الغالية

إلى من دعمني ووقف معي خطوة خطوة من اجل تحقيق الحلم... زوجي الغالي

إلى من استمد منهم عزتي وقوتي واصراري..إلى سندي بالحياة..إخوتي

إلى من أعتبرهم قلبي ونور حياتي... أولادي(تميم, وريان)

إلى من علمني كيف أفكر.. إلى من وقف إلى جانبي في رحلة العلم... نسأل الله يجزيك خيراً... روح الدكتور زياد قباجة

إلى الذين كانوا سندا لي في بحثي هذا ونوراً للظلمة التي كانت تقف أحياناً في طريقي...

إلى من غرسوا التفاؤل في دربي وقدموا لي المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات، ربما دون أن يشعروا...

إلى كل من علمني حرفاً...

إلى أساتذتي... وطلاب العلم... وزملائي وزميلاتي...

إليكم جميعاً أهديتكم جهدي...

الباحثة: هبة حسين أبو شيخه

إقرار

أقر أنا معدة الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة حيثما ورد، وأن هذه الدراسة أو أي منها لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر

التوقيع:

الاسم: هبة حسين محمد أبو شيخة

التاريخ: 2018/12/19

شكر و عرفان

الحمد لله حمداً كثيراً على توفيقه لي بإتمام هذا البحث, حمد الشاكرين المعترفين بفضلته على توفيقه, فالحمد لله أولاً وأخيراً.

فإني أتقدم بالشكر والعرفان إلى مشرفي الدكتور الفاضل: إبراهيم عرمان, لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة, والذي كان لتوجيهاته الفضل الكبير في إتمام هذه الرسالة, كما وأتقدم بالشكر لمناقشي الرسالة: الدكتورة الفاضلة سعاد العبد الممتحن الخارجي للرسالة والدكتور غسان سرحان الممتحن الداخلي, فلهما مني جزيل الشكر والعرفان.

وأتقدم بالشكر والعرفان إلى جامعة القدس, وكلية العلوم التربوية, والهيئة التدريسية.

وأتوجه بالشكر والتقدير إلى جميع الأساتذة الذين تفضلوا بتحكيم وتحليل أداة الدراسة, ولما قدموه لي من توجيهات ونصائح علمية.

كما وأشكر والدي الغالي وأمي الحنونة, وزوجي الغالي وجميع أفراد عائلتي وصديقاتي لمساعدتهم الحسية والمعنوية لإنجاز هذه الرسالة والخروج بها إلى حيز الوجود.

وأخيراً أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان الجميل إلى كل من ساعدني في إنجاز هذه الرسالة بتقديم نصيحة أو دعوة بظهر الغيب أو بالتشجيع والحث على الصبر والمثابرة.

أسأل الله العلي العظيم أن يجزي الجميع خيراً الجزاء إنه سميع مجيب الدعاء.

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الذكاءات المتعددة المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين. وقد استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى كأحد أساليب المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت الباحثة بتحليل محتوى عينة الدراسة وهم (كتب اللغة الإنجليزية للصفين الثالث والرابع الأساسيين مع دليل المعلم)، كما استخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى (بطاقة تحليل المحتوى) للوقوف على الذكاءات المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية الدنيا، واقتصرت عملية التحليل على الأنشطة الواردة في عينة الدراسة مع التفصيل في فقرات كل نشاط وفق دليل المعلم، حيث ان النشاط الواحد من الممكن أن يتضمن أكثر من ذكاء، وقد تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين التربويين للتحقق من صدقها، وقامت الباحثة بحساب الثبات للتحليل عن طريق الثبات عبر الزمن باستخدام معادلة (هولستي)، وبلغ معامل الثبات نسبة (98.33%)، واستخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية ودرجة التوافر والرتب كأساليب إحصائية لمعالجة بيانات الدراسة.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

بعد دراسة محتوى عينة الدراسة (كتب اللغة الإنجليزية للصفين الثالث والرابع الأساسيين)، استخلصت الباحثة مجموعة الذكاءات المتضمنة التي بلغ عددها (2594) موزعة على ثمان مجالات هي: مجال الذكاء اللغوي، وحصل على الترتيب الأول، وأعلى تكرار، حيث تكرر (598) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (95.9%)، تلاه مجال الذكاء المنطقي بنسبة مئوية بلغت (78.3%)، ثم مجال الذكاء البصري (المكاني) بنسبة مئوية بلغت (70.3%)، ثم مجال الذكاء الاجتماعي بنسبة مئوية بلغت (63.0%)، ثم مجال الذكاء الشخصي بنسبة مئوية بلغت (60.0%)، ثم مجال الذكاء الحركي (الجسمي) بنسبة مئوية بلغت (24.2%)، ثم مجال الذكاء الطبيعي بنسبة مئوية بلغت (18.6%)، وأخيراً مجال الذكاء الموسيقي بنسبة مئوية بلغت (5.7%).

- أن مؤشرات الذكاء اللغوي متوفرة بدرجة كبيرة وبمجموع بلغ (1650) تكراراً.

- ان مؤشرات الذكاء المنطقي، والذكاء البصري، والذكاء الاجتماعي، والشخصي متوفرة بدرجة كبيرة وبمجموع بلغ (951)، (801)، (989)، (1370) على التوالي.

- ان أنشطة الذكاء الحركي متوفرة بدرجة منخفضة وبتكرار بلغ (188) تكراراً.

- جاءت أنشطة الذكاء الموسيقي, والذكاء الطبيعي متوفرة بدرجة منخفضة جداً وبتكرار بلغ (36), (146) على التوالي.

وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها:

ضرورة اهتمام مطوري مناهج اللغة الإنجليزية ببناء أنشطة متنوعة للذكاء الموسيقي والذكاء الطبيعي في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية الدنيا, وضرورة إثراء مناهج المرحلة الأساسية الدنيا لمادة اللغة الإنجليزية بالذكاءات ذات درجة التوافر المنخفض مثل أنشطة الذكاء الحركي الجسمي والذكاء الموسيقي والذكاء الطبيعي , و الاهتمام بتنمية الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين في المرحلة الأساسية الدنيا بتضمين المنهج أنشطة تعلم شاملة للذكاءات, ومشكلات حياتية واقعية تنمي الذكاءات المتعددة, وإجراء دراسات تحليل محتوى لمادة اللغة الإنجليزية على مراحل دراسية أخرى في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

Content Analysis of English Textbooks for Elementary stage on the light of Multiple Intelligence Theory

Prepared by: Heba Hussein Abu Sheikha

Supervised by: Dr.Ibrahim Mohammad Iramn

Abstract

The study aimed at identifying the multiple intelligences included in the English language books for the basic stage in Palestine. The researcher used the content method analysis as a method of analytical descriptive method. The researcher analyzed the content of the study sample (English books for the third and fourth grades with the teacher's book). The researcher also used the content analysis tool to identify the intelligences contained in the books of the basic stage. The analysis process was limited to the activities included in the sample of the study, with details of each activity according to the teacher's guide, where one activity could include more than one intelligence. The study tool was presented to a group of educational referees to check its validity. The researcher calculates the consistency analysis by stability over time using (holisti) equation. The stability coefficient ratio reached (98.33%). The researcher used the frequencies, percentages and the degree of availability and ranks as methods for statistical processing study data.

The study reached a number of results, the most important of which are:

After studying the content of the study sample (English language books for the third and fourth grades), the researcher extracted the group of intelligences included (2594) distributed in eight areas: the field of linguistic intelligence, and obtained the first order, and the highest frequency, where (598) , Followed by field of visual intelligence (percentage of (70.3%), social intelligence area (63.0%), and personal intelligence field (60.0%), followed by the field of motor intelligence (physical) with a percentage of (24.2%), then the field of natural intelligence (18.6%) and finally the field of musical intelligence (5.7%).

-The indicators of linguistic intelligence are available in a large amount with a total of (1650) duplication.

-Logical intelligence, visual intelligence, social intelligence, and personal intelligence are available to a large extent reached (951), (801), (989) and (1370), respectively.

-The activities of motor intelligence are available at a low frequency and repeated (188) times.

-Musical intelligence activities were performed, and natural intelligence was available at a very low frequency with a frequency of (36) and (146), respectively.

The study came out with a number of recommendations, the most important of which are:

- English language curriculum developers need to pay attention to build various activities of musical intelligence and natural intelligence in the lower level English language books and the need to enrich the lower-level English language curriculum with low-availability intelligence such as physical intelligence, music and natural intelligence.

- pay attention to the development of multiple intelligences of learners in the basic stage by including the curriculum activities of comprehensive learning of the intelligences, and problems of real life that develop multiple intelligences, and conduct analysis studies of the content of the English language in other study stages in the light of the theory of multiple intelligences..

الفصل الأول

1.1 المقدمة

قد ازداد الاهتمام العالمي بموضوع تعليم التفكير من خلال المواد الدراسية بصفة عامة ومادة اللغة الانجليزية بصورة خاصة بحيث يتم فيها مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وتضمين النشاطات التطبيقية وربطها بمشكلات المجتمع وحاجته مما ادى الى ضرورة ظهور نظريات تراعي هذه الحاجيات كنظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر.

يعتمد تقدم أي حضارة وتطورها الى حد كبير على كفاءة أنظمتها التعليمية والتربوية , وقد إمتازت المنظومة التعليمية في العقود الاخيرة من القرن العشرين في الكثير من دول العالم بتركيزها الكبير على التربية السليمة المتزنة والمتصفة بالجودة , وأبدت اهتماماً كبيراً في تنمية المتعلمين وتطوير وقدراتهم على أفضل وجه ممكن وبما يتواءم مع متطلبات العصر الحديث (الراميني, 2006).

ويشهد العصر الحديث تطوراً سريعاً ومكبيراً في العديد من مجالات الحياة؛ نتيجة للثورة المعرفية والتقنية ولثورة الاتصالات. الأمر الذي استدعى تطوير منظومة التدريس وتحديثها لكي تستجيب لمقتضى تلك التغيرات. ويُعد المنهاج المدرسي عنصراً أساسياً و جوهرياً في منظومة العملية التعليمية, وأداة رئيسية لتحقيق أهداف المنهج, لأنه يشكل مصدرً للمعلومات والمعرفة الأساسية لكل من المدرس والطالب, فالمعلم يستخدمه للتخطيط للحصص الصفية, والطالب يستفيد منه في المواقف والخبرات التي تحفزه لتحصيل أفكارٍ ومعلوماتٍ جديدة, وتطور لديه المقدرة على التفكير والتحليل والنقد والمقارنة, سواء أكان ذلك من خلال المادة العلمية أو الأنشطة والتدريبات أو الأسئلة المتضمنة فيه (عرفة, 2014).

وأبدت الحضارات المختلفة اهتماماً كبيراً على مدار أكثر من ألفي عام بمناقشة وجود القدرات العقلية وأهميتها , ومع انطلاقة علم النفس أوزيح الغطاء عن وجود عدد هائل من القدرات البشرية الهائلة , مما أثارة الرغبة في تعلم المزيد عن عقل الإنسان وإمكانياته. فهل يعمل العقل الإنساني كوحدة كلية

واحدة او كنظام من الطاقات الفكرية المستقلة؟ ان اجابة هذا السؤال كانت بمثابة جدل واسع بين العلماء لعدة قرون (حسين, 2003).

ويرى عبيد(2016):" أن عملية التعلم ,تعد أداة هامة لمواثمة الشخص مع البيئة والمجتمع على حد سواء. وهذه المواثمة تتطلب البحث في عناصر ومقومات تطوير وتنمية قدرات التعلم المنشود , بوصفها بوابة لإجراء العمليات العقلية المختلفة . وما تحتاجه من تهيئة وتوفير البيئة التدريسية , وتحقيق النمو الشامل له وتسهيل التكيف والمواثمة , من خلال عملية تطويرها وتوظيفها لمواجهة متطلبات ذلك النمو , والتي تتوقف على قدرة ذهن الانسان على معالجة البيانات وتنظيمها لتكوين قاعدة معلومات حسية ومعرفية والتي تمثل خزيناً هاماً للتعاطي مع متطلبات ومعطيات البيئة المختلفة.ومن هذه القدرات , الذكاء الذي يقوم على المورث البيئي والجيني , اذ يولد الانسان بقدرات ذهنية مختلفة تؤثر في نوع ودرجة ذكائه , وان تنمية وتطوير تلك القدرة يتأثر بخلفية الفرد الجينية والبيئية , واللذان يشكلان مصدران هامين في تحديد الذكاءات , واحد يؤثر كل منهما بالآخر. ويعتقد معظم العلماء ان الامكانات الوراثية للذكاء , لا يمكن أن تأتي نتائجها إلا في بيئة ملائمة ومناسبة , وان تلك البيئة مهما كانت ايجابياتها لا تستطيع أن توفر الذكاء بشكل مستقل عن الوراثة ."

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات التربوية الهامة , ويعتبر العالم (Gardner 1993) المؤسس لها؛ فلقد عرف الذكاء على أنه "المقدرة على حل المشكلات أو اضافة منتج جديد يكون ذا قيمة في العديد من الاطارات الثقافية اعتماداً على متطلبات الثقافة التي يحيا في كنفها". (Walter & Gardner 1984,166).

وفي ضوء نظرية الذكاءات المتعددة , شدد كلٌ من عفانة والخزندار (2003) على ضرورة تطوير المنظومة المعرفية للكتاب الدراسي من خلال مخاطبة التلاميذ وفق الذكاءات المتعددة , لكي يتم توفير الفرصة لكل طالب كي يتطورو ينمو تحت ظروف مثالية ملائمة لحاجته وقدراته الخاصة , الأمر الذي يؤدي بالنهاية الى أفضل نضج , وارقى نمو لكل طالب في حدود قدراته وطاقته الكامنة , ووفقاً لهذه النظرية فان وظيفة المدرسة والمنهج , هي اكتشاف الذكاءات المتعددة لدى الطلبة وتنميتها ومساعدتهم في الوصول الى اهدافهم وممارسة الهويات المناسبة للذكاء الذي يمتلكونه مما يشعرهم بالسعادة والرضا , ومن ثم سيكون لهم اتجاهات ايجابية لخدمة المجتمع بطريقة بناءة.

ويدعو جاردرنر(Gardner) إلى ضرورة مساعدة المقررات الدراسية المدرس عن طريق تضمين أنواع الذكاءات المختلفة بطريقة مبتكرة , فالذكاءات المتعددة تتعدى مرحلة النظرة الكلاسيكية للمقرر والطالب ولعملية التعلم(الشبول, 2013).

وكما كانت مناهج اللغة الانجليزية جزءاً لا يتجزأ من المنظومة التربوية للطالب فقد تبنت هذه الدراسة خطوة تحليل منهج اللغة الانجليزية في ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة وقد تسهم في عملية تطويره وتحسينه من خلال الحذف أو الاضافة أو التعديل , وقد تفيد في فهم محتوى المقررات وتحسين عملية التدريس , حيث أن عملية تحليل محتوى المنهاج الدراسي من حين لآخر تفيد في الكشف عن نقاط القوة للإبقاء عليها بل ولتقديم الدعم لها ونقاط الضعف للعمل على إزالته أو تعديلها وبالتالي فإنها تعد الأداة التي تمكننا من تحقيق أهداف اللغة الانجليزية في المرحلة الأساسية والتي تسعى لبناء شخصية المتعلم بصورة شاملة ومتوازنة في جميع أبعادها العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية.

1 . 2 مشكلة الدراسة:

يشكل الكتاب المدرسي الوجه التطبيقي والمنفذ للمنهاج التربوي بجميع أهدافه ومحتواه وأنشطته وأساليب تقويمه" (الحوالدة, 1986) فهو المصدر الأساسي الذي يستمد منه المتعلمون ثقافتهم وقيمهم العلمية, ويكتسبون عن طريقه مهارات التفكير العلمي, ولذلك يستحسن أن يخضع لعملية للتحليل والمراجعة والتقويم, لكي يساهم بفاعلية في تحقيق الأهداف التربوية. ولاحظت الباحثة على حد علمها أن محتوى منهج اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين منذ أن طُور من عام (2011) إلى وقتنا الحاضر لم يحظَ بالتحليل في ضوء إستراتيجيات الذكاءات المتعددة؛ التي تضي تطبيقاتها" جواً من اللانمطية في إعداد محتوى الدروس وإجراءات تدريسها ومن ثم تقييمها وهذا ما توفره الذكاءات المتعددة . ومن ذلك تحددت مشكلة الدراسة في إمكانية تحليل محتوى اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة.

تلخصت مشكلة الدراسة في الاجابة عن السؤال الرئيس الاتي: ما مدى تضمين الذكاءات المتعددة في كتب اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين؟

1 . 3 أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي ما مدى تضمين الذكاءات المتعددة في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين؟

من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الاول:

ما مدى تضمين الذكاء اللغوي في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين؟

السؤال الثاني:

ما مدى تضمين الذكاء المنطقي في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين؟

السؤال الثالث:

ما مدى تضمين الذكاء البصري في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين؟

السؤال الرابع:

ما مدى تضمين الذكاء الحركي في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين؟

السؤال الخامس:

ما مدى تضمين الذكاء الموسيقي في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين؟

السؤال السادس:

ما مدى تضمين الذكاء الطبيعي في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين؟

السؤال السابع:

ما مدى تضمين الذكاء الاجتماعي في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين؟

السؤال الثامن:

ما مدى تضمين الذكاء الشخصي في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين؟

السؤال الرئيس الثاني:

ما درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين؟

1. 4 أهداف الدراسة

هدّفت الدراسة إلى استخراج وتحديد الذكاءات المتعددة المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين عن طريق تحليل محتوى كتب الدراسة من خلال بطاقة تحليل أعدت لغرض الدراسة.

1. 5 أهمية الدراسة

- الأهمية النظرية: تعتبر من أوائل الدراسات المتخصصة في مجال اللغة الإنجليزية على حد علم الباحثة ؛ والتي تؤكد على أهمية تنمية ذكاءات الطلبة المتعددة والعناية بها.

- الأهمية التطبيقية: تُسهم الدراسة في اقتراح تطوير وصياغة منهج اللغة الإنجليزية في المرحلة المقبلة , وذلك من خلال تقديم محتوى جديد قائم على نظرية الذكاءات المتعددة.

- الأهمية البحثية: تتزامن هذه الدراسة مع الاتجاهات العلمية المعاصرة التي ترى أن من وظائف المنهج الكشف عن ذكاءات المتعلم المتعددة وتنمية مهاراته وصقل شخصيته, كما تساعد هذه الدراسة القائمين على مناهج اللغة الإنجليزية في تحقيق الأهداف والغايات المرجوة من العملية التعليمية.

1. 6 حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على تحليل الأنشطة الواردة في كتب اللغة الإنجليزية ودليل المعلم في ضوء الذكاءات المتعددة للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين للعام الدراسي 2018-2019 م.

1. 7 مصطلحات الدراسة

-تحليل المحتوى :

يرى ابوزين (2003) أن عملية تحليل المحتوى هو أسلوب يهدف إلى وصف المحتوى التعليمي وصفاً موضوعياً ومنهجياً يؤدي إلى تحديد العناصر الأساسية للتعلم.

ويعرفها ابو جادو (2000) بأنها عملية تجزئة محتوى المادة المتعلمة إلى أجزائها الأولية وذلك لغرض بيان طبيعة وأسس تكوين هذه المادة.

وتعرف الباحثة عملية تحليل المحتوى إجرائياً على أنها: الأسلوب الذي يهدف إلى تحليل محتوى اللغة الإنجليزية تحليلاً كمياً بهدف الكشف عن مدى تضمين الذكاءات المتعددة في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية الدنيا.